درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجههم بالطور الثانوي بمدينة ورقلة

مصطفى مدقن[1،*] ، فارس بكة[2]
[2،1] مخبر التعلم والتحكم الحركي ، جامعة محمد بوضياف مسيلة

The degree to which masters of physical and mathematical education use modern teaching methods And the difficulties they face in the secondary stage in Ouargla

Mestapha Medakene [1]، fares bekka[2]
Medakene30@yahoo.com

[1;2]Learning and Motor Control Laboratory، University of Mohamed Boudiaf M`sila Algeria

تاريخ الاستلام: 2018/10/07؛ تاريخ القبول: 2018/12/17؛ تاريخ النشر: 2020/02/29

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجههم أجريت الدراسة, على عينة مكونة من 114 أستاذ بثانويات مدينة ورقلة خلال العام الدراسي 2019/2018 , أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة . جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبيان مقسم الى ثلاثة محاور , ثم بناؤه من اجل قياس درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجههم, تم التحقق من دلالات صدقه وثباته باستخدام العمليات الإحصائية المناسبة , و التي أظهرت نتائجها على انه: توجد درجة متوسطة في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي . توجد صعوبات بدرجة كبيرة تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي .

الكلمات الدالة : أساليب التدريس الحديثة , التربية البدنية والرياضية

Abstract:

The study aimed to identify the degree of physical and mathematics masters' use of modern teaching methods and the difficulties they face. The study was conducted on a sample of 114 professors in the high schools of Ouargla during the academic year 2018/2019. They were chosen by the random class method. studying . The data of the study were collected using a questionnaire divided into three axes, then constructed in order to measure the degree of physical and mathematics masters' use of modern teaching methods and the difficulties they face, the validity and reliability indications were verified using the appropriate statistical processes, and whose results showed that: Professors of physical and sports education use modern teaching methods at the secondary level. There are many difficulties that teachers of physical and sports education encounter when they use modern teaching methods at the secondary level.

Key words: modern teaching methods, physical and sports education

***Corresponding author**

1. مقدمة

إن المدرسة الجزائرية في الوقت الراهن أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى، أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء ، وهذا باعتبار المدرسة هي الهيئة الوحيدة المؤتمنة على رأس مال بشري هام فهي بذلك تشكل حقلا تربويا ، تتلاقى فيه كل العناصر التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف المتمثلة في التعليم والتربية والتكوين، لتكون هذه العناصر في نهاية المطاف مثلثا بيداغوجيا ، أين يكون الأستاذ هو الذي يعرف والتلميذ هو المعني بتوصيل المعرفة،وإنما هي علاقة ثلاثية الأقطاب. (p32,1999, Barlow .M)

ولما كانت التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية ، فقد حظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطا هامة في مجال التكوين ، خاصة ماهو متعلق بأساليب التدريس كونها وسيلة للتجديد وسبيل للتطوير، فهي أداة منهجية ترمي إلى توفر معلومات تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على إدارة الموقف التعليمي بنجاح ، فبات لازما على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه المستخدمة ، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى مدرس معين، يختلف عنه لدى مدرس آخر ، رغم أن الأساليب التدريس المتبعة واحدة وهذا ما يدل على أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمدرس.

إلا ان واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، يرهن استخدام الأساليب التدريس الحديثة ، وتحديدا أساليب "موسكا موستن" مزالت في محدوديتها ،بالرغم من تواجد دراسات تطرقا إلى هذا النوع ، منها دراسة "لطفي يوسف" (1997) التي تهدف التعرف على درجة استخدام بعض الأساليب التدريس الحديثة وكذا دراسة "الكيلاني والحايك وعمور" (2008) التي تهدف إلى معرفة أكثر الأساليب استخداما حسب الدولة ، التي أرجحت نتائجها على تفضيل معظم مدرسي التربية البدنية والرياضية الأساليب المباشرة على الأساليب الغير المباشرة ، والتي صنفتها دراسة "كريستيان بيلنجر" (2008) إلى الأساليب التدريس إعادة الإنتاج (ألأمري التدريبي) بسبب انخفاض حجم قرارات التلاميذ ، أما اعتماد مدرسي على أسلوب التدريس إنتاجي (الاكتشاف، برنامج فردي) كلما كانت قرارات التلاميذ كبيرة, كما أكدت دراسة "كوليانا وكوثران" Kulinna,Cothran (2003) أن الاختلاف في تصورات المدرسين يكون تبعا للقدرة التدريسية التي يمتلكها

المدرس . وهو ما يكتشفه الباحثان أثناء استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة ، من خلال وجود قصور في مستوى توظيف هذه الأساليب ، بسبب الصعوبات والعراقيل التي يواجهونها ، حيث تشير دراسة "النداف" (2001) إلى تحديد المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية عند تطبيق بعض أساليب التدريس الحديثة ، وكذا دراسة "طارق الزعبي" (2007) حول تقويم لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج ، في ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

ما درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ؟.

ما هي الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ؟.

1.1.أهداف الدراسة . تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة وصعوباتها في المؤسسات التربوية الجزائرية، و بالتالي فهي تهدف إلى:

- ✓ تحديد درجة استخدام أساتذة التربية البدنية و الرياضة الأساليب التدريس الحديثة في الطور الثانوي .
- ✓ التعرف على الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضة عند استخدامهم الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي .

2.1. فرضيات الدراسة. انطلاقا من طرحنا لمشكلة البحث يمكننا صياغة فرضيات الدراسة الآتية:

أ. توجد درجة متفاوتة في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي.

ب.توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ، منها ما هو متعلق بالأساتذة، و بالتلاميذ و بالمنهاج و بالإمكانيات والوسائل والبيئة المدرسية .

3.1.المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

أ.أساليب التدريس الحديثة. هي جميع الأساليب المباشرة والغير مباشرة "لموسكا موستن" التي تقيس درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بمدينة ورقلة من خلال كيفية تناولهم بها طريقة تدريسهم ، بما يتلاءم مع شخصية التلاميذ ، من أجل تحقيق الأهداف المسطرة بغية وصول المعرفة او

أحداث تغير مرغوب في سلوكهم ،ضمن الخيارات والإجراءات الموجودة ، لضمان توافق وانسجام الهدف مع العمل .

ب.الصعوبات . هي عبارة عن مجموعة من الصعوبات والعوائق تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم أساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة .

ج.الأستاذ. هو العنصر الفعال في العملية التعليمية و المحرك الأساسي لها فخصائصه الشخصية و المعرفية و الانفعالية لها دور هام في فعالية العملية التعليمية، وهو الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا وخبرة عالية.

د.التربية البدنية والرياضية. هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء ومهارات التلاميذ و هي أنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف المسطرة في العملية التربوية تحوي في طياتها قيم أخلاقية واجتماعية تساعد التلميذ على التوافق مع محيطه.

2.إجراءات المنهجية الدراسة .

1.2. المنهج المتبع في الدراسة: في الدراسة الحالية استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها للوصول إلى نتائج .

2.2. **مجتمع الدراسة** يشمل جميع اساتدة التربية البدنية والرياضية بثانويات مدينة ورقلة البالغ عددهم (114)، خلال السنة الدراسية 2018/2017 ، حسب آخر الإحصائيات بمديرية التربية لولاية ورقلة .

3.2.عينة الدراسة تمت **المعاينة** عبر المراحل الاتية :

- ✓ حصر شامل لعدد الثانويات التي بلغ عددها (50) ثانوية بولاية ورقلة موزعين على (06) مقاطعة تربوية
- ✓ تحديد حجم عينة الدراسة : في مجتمع البحث الذي لا يقل عن مائة عنصر، فالأحسن الاستعلام لدى كل واحد منهم أو لدى **%** 50 على الأقل من مجموع الـ 100 عنصر." (موريس,319,2010)

وفي الدراسة الحالية فضل الباحث الاعتماد على **%** 50 أثناء المعاينة ، ولدى أخذ هذه النسبة من المجتمع الحالي فإن عينة البحث تصبح مكونة من 148 أستاذًا ، وذلك وفق المعادلة التالية: حجم العينة = 100/228*50= 114 أستاذ (ة)

✓ تم اختيار هذه العينة عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية" التي تتم على أساس تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو أقسام لها خصائص خاصة متباينة مع بعضها البعض، بحيث تمثل كل طبقة أو صنف منها مجتمعا متجانسا قائما بذاته في كيان المجتمع الأصلي(مزيان،2008 ،158).فإذا كانت عناصر المجتمع غير متجانسة فإننا نقسم المجتمع إلى طبقات، ثم نأخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة تتناسب مع حجم الطبقة (النجار،2007 ،25)

✓ تم اختيار العينة في البحث الحالي من كل طبقة التي تمثل المقاطعة حسب التقسيم الخارطة التربوية لمديرية التربية لولاية ورقلة 2018/2017 وفق الطريقة العشوائية البسيطة

العينة الطبقية=(حجم الطبقة /حجم المجتمع)*حجم العينة

مثلا : بالنسبة لمقاطعة بلدية ورقلة : حجم العينة =228/62*114=31 أستاذ ولقد كان حجم العينة الإجمالي موزعا كما يلي :

جدول رقم (01) توزيع افراد عينة الدراسة

الرقم	المقاطعة	عدد افراد المجتمع	عدد افراد العينة
1	بلدية ورقلة	62	31
2	الرويسات	26	13
3	سيدي خويلد	24	12
4	عين البيضاء	22	11
5	النقوسة	20	10
6	ورقلة الكبرى (تقرت،حجيرة،طيبات)	74	37
		228	74

المصدر (إحصائيات مكتب الخريطة المدرسية لمديرية التربية لولاية ورقلة :2017)

4.2. أدوات جمع البيانات :

أ. **الصدق البنائي الأداة، الصدق الظاهري.** يعني الصدق الظاهري" أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى أخر ليس صادقا علمياوإحصائيا، ويدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته و عباراته و مستويات الصعوبة في الاختبار . (فرحات ليلى سيد 2011. ص 112)

تكون محور درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة في البداية من (100 عبارة)، وتقلصت إلى(50 عبارة) . وكذلك محور صعوبات التي تحول دون استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية أساليب التدريس الحديثة في صورته الأولية المكون من(75 عبارة) ، ليتقلص بدوره إلى (50 عبارة) وقد أحدثت آراء المحكين ، أنه ينبغي حذف أو إضافته أو إعادة صياغته اللغوية لعبارات الاستبيان ،ومدى علاقتها بما تقيسه منطقيا، و ملاءمته للعينة الحالية ، وقد نال موافقتهم بنسبة دون 80 **%** .

وقد تكوّن الاستبيان في النهاية من ثلاثة محاور رئيسية، فيما يلي وصف لها:

- المحور الأول. محور المعلومات الشخصية العامة
- المحور الثاني. محور أساليب التدريس الحديثة ويتكون من (50) عبارة
- المحور الثالث. محور الصعوبات التي تواجه ويتكون من (50) عبارة.

ب. **صدق الاتساق الداخلي.** تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام بالاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كلّ البند والدرجة الكلية الاستبيان، وكانت معظم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل أسلوب والدرجة الكلية الاستبيان درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة

رقم الفقرة	الأساليب الرئيسية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1 5	الأسلوب الامري	0.854**
6 10	الأسلوب التدريبي	0.921**
11 15	الأسلوب التبادلي	0.789**
16 20	الأسلوب التطبيق الذاتي	0.975**
21 25	الأسلوب متعدد المستويات	0.887**
26 30	الأسلوب الاكتشاف الموجه	0.918**
31 35	الأسلوب حل المشكلات	0.891**
36 40	الأسلوب البرنامج الفردي	0.951**
41 45	الأسلوب المبادأة في التعلم	0.934**
46 50	الأسلوب التدريس الذاتي	0.942**
	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	0.912**

يتبين من الجدول (02) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد أداة محور درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة والدرجة الكلية الاستبيان ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.789،0.975). وجميعها قيم دالة عند مستوى(0.01)، أما معامل الارتباط على الدرجة الكلية فكانت (0.912)

ج.الاتساق الداخلي بين عبارات محور الصعوبات التي تحول دون استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

جدول رقم (03) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية الاستبيان لدرجة الصعوبات التي تواجه أساتذة البدنية والرياضة لاستخدامهم لأساليب التدريس الحديثة

رقم الفقرة	الصعوبات الرئيسية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1 ـ 10	الصعوبات المتعلقة بالأساتذة	0.962**
11 ـ 20	الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	0.854**
21 ـ 30	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج	0.887**
31 ـ 40	الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات والوسائل	0.975**
41 ـ 50	الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	0.912**
	الدرجة الكلية للأداة	0.918**

** تشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول (03) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الصعوبات التي تحول دون استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والدرجة الكلية للأداة ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.854، 0.975) وجميعها قيم دالة عند مستوى(0.01)، أما معامل الارتباط على الدرجة الكلية فكانت (0.918).وبذلك يكون الباحثان قد تحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة.

5.2. ثبات الأداة.

أ. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان.

جدول رقم (04) : التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان درجة استخدام أساتذةالتربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجههم .

محاور الاستبيان	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل الارتباط سيبرمان براون
درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة	50	25 عبارات 25 عبارات	0.958 0.895	0.926
الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدام الأساليب التدريس الحديثة	50	25 عبارات 25 عبارات	0.972 0.896	0.934
الإجمالي الكلي لمحاور	100	50 عبارة 50 عبارة	0.965 0.895	0.930

من خلال الجدول(05) نلاحظ أن معامل الارتباط الكلي بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين (0.965) و (0.895) ، كما يتميز كل نصف من محاور الأداء بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ (0.926) بالنسبة للنصف الأول، (0.934). بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل إرتباط كلي قدر بـ (0.930).

ب. معامل الثبات كرونباخ α. وقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي:

$$\alpha = (n/n-1) (1- \sum s_1^2 / s^2)$$

- **n** تمثل عدد العبارات في أداة القياس.
- S_i^2 تمثل تباين العبارة رقم **(i)**.
- S^2 تمثل تباين مجموع الدرجات (سالم بن سعيد حسن القحطاني 2004 : 71)

جدول رقم (05) يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ :αلاستبيان محور درجة استخدام أساتذة ت ب ر لأساليب التدريس الحديثة

	محاور الاستبيان	معامل α كرونباخ
01	الأسلوب الامري	0.992
02	الأسلوب التدريبي	0.972
03	الأسلوب التبادلي	0.918
04	الأسلوب التطبيق الذاتي	0.897
05	الأسلوب متعدد المستويات	0.955

06	الأسلوب الاكتشاف الموجه	0.943
07	الأسلوب حل المشكلات	0.928
08	الأسلوب البرنامج الفردي	0.884
09	الأسلوب المبادرة في التعلم	0.876
10	الأسلوب التدريس الذاتي	0.865
	الدرجة الكلية لمعامل الفا كرونباخ	0.923

من خلال الجدول(05) نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة يقدر ب(0.923) . ويتميز بثبات عال.

جدول رقم (06) : معامل الثبات α كرونباخ لاستبيان محور الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستخدامهم الأساليب التدريس الحديثة

	محاور الاستبيان	معامل α كرونباخ
01	الصعوبات المتعلقة بالأساتذة	0.953
02	الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	0.887
03	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج	0.927
04	الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات والوسائل التعليمية	0.992
05	الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	0.985
	الدرجة الكلية لمعامل الفا كرونباخ	0.948

من خلال الجدول(06) نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان الصعوبات التي تحول دون استخدام اساتدة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة يقدر ب (0.948) ويتميز بثبات عال.

جدول رقم (07) : معامل الثبات α كرونباخ لاستبيان محور استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة و محور الصعوبات التي تواجههم

محاور الاستبيان	معامل α كرونباخ
درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة	0.923
الصعوبات التي تحول دون استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة	0.948
الإجمالي الكلي	0.935

يوضح الجدول رقم (07) إن جميع معاملات الثبات عالية و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور درجة استخدام أساتذة التربية

البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بـ (0.923)، وحدها الأدنى في محور الصعوبات التي تحول دون استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بـ(0.948)كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ(0.935)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) . مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان : نظرا للنتائج المتحصل عليها بإستعمال التقنيتين التاليتين:

- التجزئة النصفية .
- معامل الثبات كرونباخ **α**

وبالرجوع إلى الجدولين رقم (06) ،(07) يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن إستعماله في دراستنا:

3.عرض و مناقشة نتائج الدراسة .

1.3.**عرض نتائج التساؤل الأولى** : ما درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ، وللإجابة على هذا التساؤل تم تحديد المدى و طول الفئة لقياس مستويات الدرجة الاستخدام حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (08) مقياس الحكم على درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة من خلال المتوسط الحسابي لكل بند

تقسيم مدى المتوسط	مستوى الدرجة	
1 – 1.80	قليلة جداً	المدى = 5 1 = 4
1.81 – 2.60	قليلة	طول الفئة = 5/4 = 0.80
2.61 – 3.40	متوسطة	
3.41 – 4.20	كبيرة	
4.21 – 5	كبيرة جداً	

بعد تحديد المدى و طول الفئة لقياس مستويات درجة الاستخدام لأساليب التدريس الحديثة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أساتذة التربية البدنية و الرياضة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (09) : توزيع عبارات استخدام الأساليب التدريس الحديثة بحسب قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة

رقم العبارة	الأسلوب التدريسي	الطور الثانوي			
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
01	الأسلوب الامري	4.57	1.14	1	كبيرة جدا
02	الأسلوب التدريبي	4.18	1.13	2	كبيرة
05	الأسلوب متعدد المستويات	4.12	1.12	3	كبيرة
06	الأسلوب الاكتشاف الموجه	3.36	1.11	4	متوسطة
07	الأسلوب حل المشكلات	3.24	1.10	5	متوسطة
03	الأسلوب التبادلي	2.52	1.09	6	قليلة
04	الأسلوب التطبيق الذاتي	2.47	1.08	7	قليلة
08	الأسلوب البرنامج الفردي	1.78	1.06	8	قليلة جدا
10	الأسلوب التدريس الذاتي	1.65	1.04	9	قليلة جدا
09	الأسلوب المبادرة في التعلم	1.34	1.02	10	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	2.923	1.089		متوسطة

تظهر نتائج الجدول رقم (09) وجود اختلافات في مستوى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث يلاحظ من الجدول(09) أن درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.92) بانحراف معياري (1.08) ، حيث جاء ترتيب الأبعاد الاستبانة كالآتي:

- إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.57) (1.34) بانحراف معياري بين (1.14) و(1.02)حيث جاء ترتيب الأبعاد الاستبانة كالآتي:
- جاء في المراتب الأولى بدرجة كبيرة جدا الأسلوب ألأمري بمتوسط حسابي قدره (4.57) و انحراف معياري يقدر ب (1.14)

وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة بدرجة كبيرة أسلوب التدريبي و أسلوب متعدد المستويات

هي على التوالي: بمتوسط حسابي (4.18) و(4.12) و انحراف معياري (1.13) و (1.12)

وجاءت في الرتبة الرابعة والخامسة بدرجة متوسطة، أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب حل المشكلات بمتوسط حسابي قدره (3.36) ،(3.24)بانحراف معياري يقدر بـ (1.11)، (1.10)

في حين جاءت في الرتبة السادسة والسابعة بدرجة قليلة " أسلوب التبادلي و الأسلوب التطبيق الذاتي » بمتوسط حسابي قدره (2.52)(2.47) بانحراف معياري يقدر(1.09)و (1.08)

وجاءت المراتب الأخيرة بدرجة قليلة جدا المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة وهي على التوالي: " و أسلوب البرنامج الفردي و الأسلوب التدريس الذاتي والأسلوب المبادرة في التعلم " بمتوسط حسابي يقدر(1.78) و (1.65)و(1.34)و انحراف معياري(1.06)و (1.04) و(1.02)

2.3.مناقشة نتائج التساؤل الأول. الذي ينص على ما يلي : ما درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة في الطور الثانوي؟ من خلال عرض نتائج التساؤل الأول يتبين من الجدول رقم (11) أن درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (**3.23**) بانحراف معياري قدره (**1.12**) يرى الباحثان أن ترتيب هذه الأساليب من حيث النتيجة ترتيب منطقي بعض الشيء **حيث جاءفي المراتب الأولى بدرجة كبيرة جدا** " **الأسلوب الأمري**" بمتوسط حسابي قدره (4.57) وانحراف معياري يقدر ب (1.14) كما يبنه الجدول رقم (11).

إن أفضلية استخدام الأسلوب الامري بدرجة كبيرة من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية يرجعها الباحثان إلى بنية الأنشطة الحركية الصعبة للسيطرة على مسار التعلم . وهدا ما أكده "عطا الله احمد (2004) كلما صعدت وتعقدت المهارة نتجه إلى الأسلوب الامري في تعليمها ، وكذا توصلت نتائج دراسة كسيلي جمال (2014) الى إن الأسلوب الامري له تأثير كبير في التعليم وبالخصوص في الأنشطة الصعبة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتباره أسلوب تقليدي خاصة ادا طبق كما ورد في طيف أساليب التدريس لموسكا موستن ،وكذا دراسة مصطفى السايح محمد (2009) وتتفق دراستنا مع دراسة التي أجراها عبد السلام حسين (2008)واتفقت أيضا مع دراسة كاي (1998)بويس (1992) ودراسة صالح (2000)و دراسة خلف وذيابات (2013) .

وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة بدرجة كبيرة اسلوب التدريبي وأسلوب متعدد المستويات هي على التوالي : بمتوسط حسابي (4.18)و (4.12)وانحراف معياري (1.13) و(1.12). يتبين من الجدول رقم (09) احتلال الأسلوب التدريبي المرتبة الثانية بدرجة كبيرة مقارنة بالأساليب الاخري المستخدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، اذ يشير "موسكا موستن" (1994) أن هذا الأسلوب يسمح للمعلم أن يعطي تغذية راجعة لكل طالب على حدة وبشكل انفرادي مما يحسن أداء التلميذ ويطوره .وهذا ما يتفق مع ما أكده "ديفز" (1995) أن الأسلوب التدريبي يعد أكثر الأساليب ملائمة والسائدة في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال زيادة حركة كل تلميذ وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه وإعطاء تغذية راجعة للتلاميذ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه كلا من دراسة "معين عودات" (2002) ودراسة "زكريا دودين" (1994) ودراسة "احمد البطاينة" (1991) وتؤكد دراسة "سناء مجيد محمد" (2011) وتتشابه دراستنا مع دراسة كل من "فوزية منذرة" (2007) ودراسة "عبد السلام حسين"(2008) . وهذا ما يفسره الباحثان في استغلال التلاميذ على فترة معتبرة من الوقت ، يقضيها التلاميذ في أداء النشاط الحركي في الساحة والعمل بمفردهم وانشغالهم في التفاعل والمناقشة ، وهذه الظاهرة طبيعية لان من أهداف هذا الأسلوب هو إفساح المجال بإتخاد التلميذ قرارات عديدة ، تخص أداءه وزيادة المحاولات التكرارية واحتواء طلاب الصف جميعهم .

وجاء في المرتبة الثالثة" أسلوب التدريس متعدد المستويات" بمتوسط حسابي(4.12) و انحراف معياري يقدر بـ (1.12) كما تشير إليه نتائج الجدول رقم(09). يعود الفضل لاستخدام الأسلوب التدريسي متعدد المستويات، الذي أعطى لطالب الفرصة أن يفكر ويبتكر في البحث عن مستواه الحقيقي ، في ضوء إتباع هذا الأسلوب الذي يقسم مستويات التلاميذ حسب قدراتهم ، باعتبار إن أسلوب متعدد المستويات يأخذ مستويات المتعلمين كافة مراعيا الفروق الفردية بشكل دقيق فالمتعلم يؤدي المهارة من المستوى الذي يستطيع تنفيذه.

وتوصلت نتائج هذه دراسة "عثمان مصطفى عثمان (1998) وتتفق أيضا مع دراسة "أوسوزن وجريسيل" (1992) فيما تؤكد نتائج دراسة "بيرامارك وجنكيز جاني" "Byra Mark & JenkinsJayne" (1993)

أن الأسلوب المتعدد المستويات يمكن المتعلمين أن يقوموا بقرارات ملائمة بخصوص مستوى صعوبة المهارة وسهولتها ويؤثرون في حجم الوقت المنقضي في التعلم."

وتؤكد دراسة "غازي محمد الكيلاني" وصادق الحايك وعمر عمور"(2008) الى معرفة درجة استخدام أساليب التدريس في الأردن والجزائر التي أظهرت نتائجها التطبيق الذاتي،متعدد المستويات ولصالح المعلمين الأردنيين.

وجاءت في الرتبة الرابعة والخامسة بدرجة متوسطة ، أسلوب الاكتشاف الموجهو أسلوب حل المشكلات بمتوسط حسابي قدره (3.36) ، (3.24)بانحراف معياري يقدر ب (1.11)، (1.10)

و تنسجم هذه النتيجة المتوصل إليها مع ما تناوله "برونر جيروم" (Bruner Jerom) حول الاكتشاف وهو منظر هذه النظرية، حيث اعتبر أن التعلم بالاكتشاف يحفز المتعلمين بشكل كبير. فهم المتعلمين يتوصلون إلى المعلومات عن طريق مجهود ينطلق من التساؤل الذي يؤدي إلى تشكيل الأفكار(عطية، 2008) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ادير عبد النور (2010) التي أظهرت نتائجها أن أسلوب الاكتشاف الموجه من بين الأساليب التدريس الحديثة التي أدت إلى تحسن مستوى التعلم الحركي و المهاري لدى المتعلمين ، وكذا دراسة نانا الضوي احمد (2008).ونستدل دراسة كريستيان بلنجر (2009)التي تظهر نتائجها أن الأسلوب الاكتشاف الموجه من بين الأساليب التدريس إنتاج إذ انه يساهم في قرارات المتعلم و الرفع من خبراته التعليمية. وكذا دراسة مورجان Morgan (2005) و دراسة ياسين عمال صالح (2014) ودراسة فرغلي (2002)

.فيما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سالتر وجراهام (1985) Salter and Graham والتي أشارت إلى عدم وجود أثر يعزى إلى(أساليب التدريس الأمري، الاكتشاف الموجه، والتدريبي غير المقيد بتعليمات، على اكتساب المهارات الحركية، ومعدل الكفاءة الذاتية.

وجاءت في الرتبة الخامسة »أسلوب حل المشكلات "بمتوسط حسابي قدره(3.24)و انحراف معياري (1.10)، اذ يشير جانيه Gagne (1977) ان حل المشكلات التي يقوم بها الفرد، ما هو الأ سلوك موجه نحو هدف معين، وتوجهه استراتيجيات تفكير من أجل الوصول الى تحقيق الهدف من خلال إدراك العلاقة بين مبدأين او أكثر وان عملية حل المشكلات تقع في قمة الترتيب الهرمي . (نشواتي،1985 ،ص 308).

ويرى لارسون ودفيدز (2006) أن أسلوب حل المشكلات يعطي للطلاب دورا أكثر فاعلية وايجابية للمشاركة في جميع أوجه الحياة في هذا العالم المتقلب، وتتفق مع دراسة نسيمة محبوبي(2013) التي أظهرت نتائجها، الأثر الايجابي لأسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي(العام والحركي) خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي الذكور بولاية باتنة. ودراسة السعودي وآخرون (2007) و دراسة شلش (2006) ويؤكد تروبردج وآخرون (2000) (Trowbridge **et** al) أن أسلوب حل المشكلات تنقل دور التلميذ في العملية التعليمية من الدور السلبي المتمثل بالاستماع متلقي للمعلومات، إلى الدور الإيجابي الذي يصبح فيه محوراً في تلك العملية، فيعمل من خلال بالبحث عن المعلومة والتوصل إليها بنفسه ، مما يساهم في زيادة مستويات النجاح والتميز لديه، وتنشيط قدراته العقلية، وإتاحة الوقت له ليكتسب المعلومة ويتمكن منها . وتؤكد دراسة الباحثان عزة جابر عبد العزيز عطية شرف(2004) ودراسة السلوم (2001) ودراسة بطرس (2011)ودراسة حمدان (1995) ، وتتفق أيضا مع النتائج دراسة كل من حسين (2010) ودراسة قاسم وحسين (2012) ودراسة شلاش (2008) ودراسة شيت وعيد (2008)

في حين جاءت في الرتبة السادسة والسابعة بدرجة قليلة " أسلوب التبادلي و الأسلوب التطبيق الذاتي " بمتوسط حسابي قدره (2.52 و 2.47) بانحراف معياري يقدر (1.09 و1.08).

إذ يشير عبد الكريم وحمص(1997) إلى أن هذا الأسلوب من الأساليب التدريسية التي تعطي للمتعلمدور ا رئيسا في عملية التعلم، حيث تحول له العديد من القرارات المختصة بالتقويم وتصحيح الأخطاء لزميله بتزويده بتغذية راجعة مباشرة خلال تطبيق الأداء بهدف تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية .أما المدرس، فيقوم بتوزيع المتعلمين إلى مجموعات تعليمية ثنائية أزواج، بحيث يكون أحد الطلبة مؤديا، والآخر مراقبا يقوم بدور المرشد الذي يزود زميله بالإرشادات والتوضيحات وتصحيح الأخطاء الذي سبق أن أعدها المعلم وقام بشرحها لهم، ودونت في ورقة الواجب التعليمية للدرس المطلوب، وبعد الانتهاء يتغير دور كل زميل ليقوم المرشد بدوره في الأداء، والمؤدي يصبح مرشدا لزميله تبادل الأدوار ، حيث تثبت دراسة كسيلي جمال (2014) التي أظهرت نتائجها الأسلوب التبادلي له ايجابياته في التعليم ولكن يتطلب الوقت والمزيد من الجهد من المعلم والمتعلم حتى يتعود ويتمرن المتعلم العمل والتعلم بهذا الأسلوب لان هذا الأسلوب مبني على المتعلم وتتفق مع

دراسات بويس(1992) و المفتي والكاتب،(2004 ،) هشام،(2000 ،) النداف، (2004) و ذيابات، (2011) كما جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات عبد الجبار (2002) لشريفي والزبيدي (2006) ذيابات وآخرون، (2011)من حيث أفضلية الأسلوب التبادلي في تدريس مهارات الألعاب

وتتفق مع دراسة كاي (1998) ودراسة عمر مراد (2010)أن الأسلوب التبادلي تأثير على التلاميذ في مقياس التصور العقلي في الرياضة الفردية .

وهو ما يفسر الباحثان احتلال الأسلوب التبادلي المرتبة السادسة بدرجة متدنية في صعوبة السيطرة على تنفيذ الأهداف المطلوبة المتمثلة بورقة الواجب، مما يكثر من المناقشات غير الضرورية بين الطلبة حول المطلوب وينعكس ذلك بالعبء الواقع على المدرس لحل المشكلات المتعلقة بتنفيذ الواجب المطلوب من قبل الطلبة

جاءت في المرتبة السابعة بدرجة قليلة " **الأسلوب التطبيق الذاتي** " بمتوسط حسابي قدره (2.47) بانحراف معياري يقدر (1.09) وفي هذا الأسلوب يأتي التدريس عن طريق نشاط التلميذ نفسه وتفاعله مع الموقف التدريسي، ويكون التلميذ أكثر تحملاً لمسئولية تعلمه ويفضل أن يكون التلميذ قد تدرب على الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة كل من سلامة وآخرون(2008) ودراسة المفتي والكاتب (2004) ودراسة النداف (2003)ودراسة المفتي (2000) والتي أجمعت نتائجها على الأثر الايجابي لاستخدام الأسلوب التطبيق الذاتي على تحسين الإدراك الحس حركي في مهارات الألعاب الرياضية ،هذا وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكيلاني (2003)الذي يرى ان أفضل الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الرياضة هما الأسلوب الامري والتبادلي ثم أخيرا التطبيق الذاتي.

ويفسر الباحثان سبب احتلال هذا الأسلوب المرتبة السابعة بدرجة قليلة إلى أن هذا الأسلوب يصلح مع الطلاب ذوي الخبرات الجيدة، فلا يصلح استخدامه مع الطلاب قليلي الخبرة ، حيث ينبغي من التلميذ في هذا الأسلوب اتخاذ القرارات بالتغذية الراجعة وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم. وهو ما يلمسه الباحثان في هذا الأسلوب إلى صعوبة التلاميذ في القدرة على تقويم أنفسهم، وبذلك يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم فى معرفة ما يجب وما لا يجب أن ينجز عند أداء العمل. وكذلك يرى لباحث في هذا الأسلوب في عدم استطاعة

الطلاب أن يكونوا قادرين على أن يخوضوا عمليات المقارنة بين أداءهم وبطاقة الأداء، كما أن كل متعلم يستطيع أن يؤدي عمله بالسرعة والإيقاع المناسبين له.

وجاءت المراتب الأخيرة بدرجة قليلة جدا المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة وهي على التوالي"أسلوب البرنامج الفردي و الأسلوب التدريس الذاتي والأسلوب المبادرة في التعلم " بمتوسط حسابي يقدر (1.78 و 1.65 و1.34) وانحراف معياري(1.06 و1.04 و 1.02)

احتلت هذه الأساليب الثلاثة المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة جدا ، لوجود صعوبة في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وكذا صعوبة توظيفها من قبل التلاميذ لعدم وصولهم المستوى الذي يؤهلهم لتطبيق هذه الأساليب عليهم ، نظرا لخصوصية كل أسلوب والموقف التعليمي. في الأخير نجد أن نتائج دراستنا بينت على وجود استخدام لأساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة بمتوسط حسابي كلي يقدر بـ(2.923) .

3.3.عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني . ما هي الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند لاستخدامهم أساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ؟

جدول رقم (10) :توزيع عبارات الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدام أساليب التدريس الحديثة بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة.

رقم العبارة	الصعوبات	الطور الثانوي			
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
04	صعوبات متعلقة بالإمكانات والوسائل	4.74	1.16	1	كبيرة جدا
05	صعوبات متعلقة بالبيئة التدريسية	4.28	1.15		كبيرة
01	صعوبات متعلقة بالأستاذ	3.86	1.14	2	كبيرة
03	صعوبات متعلقة بالمنهاج	3.32	1.13	3	متوسطة
02	صعوبات متعلقة بالتلميذ	2.92	1.12	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.82	1.14		كبيرة

تظهر نتائج الجدول رقم (10)وجود اختلافات في مستوى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث يلاحظ من الجدول (10)أن درجة الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم استخدام الأساليب التدريس الحديثة جاءت بدرجة كبيرة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.82)بانحراف معياري (1.14) حيث جاء ترتيب الصعوبات الاستبانة كالآتي: إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.74) و (2.92) ، حيث جاء في المراتب على التوالي : الرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدا " الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات والوسائل التعليمية . "بمتوسط حسابي قدره (4.74) وانحراف معياري.(**1.16**) وفي الرتبة الثانية" بدرجة كبيرة " جاءت الصعوبات المتعلقة المدرسية "بمتوسط حسابي قدره (4.28) وانحراف معياري (1.15)وجاءت في الرتبة الثالثة بدرجة كبيرة "الصعوبات المتعلقة بالأستاذ "بمتوسط حسابي قدره (3.86) ، بانحراف معيار يقدر ب (1.14) و في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة " الصعوبات المتعلقة بالمنهاج" بمتوسط حسابي قدره (3.32) بانحراف معياري يقدر (1.13) ، وأخيرا المرتبة الخامسة "بدرجة متوسطة " الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ بمتوسط حسابي قدره (2.92) وانحراف معياري يقدر بـ (1.12).

4.3. مناقشة نتائج التساؤل الثاني : الذي ينص على ما يلي : ما هي الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم أساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ؟ .من خلال عرض نتائج التساؤل الثاني يتبين من الجدول (10) أن هناك درجة كبيرة من الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم أساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.52) بانحراف معياري (0.884). **حيث جاء في المراتب الأولى بدرجة كبيرة جدا " الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات المادية** " بمتوسط حسابي قدره (4.74) وانحراف معياري قدره **(1.16)**

تشير كل من "ناهد محمود سعد ونيللى فهيم" (1998) "أمين الخولي وجمال الدين الشافعى" (2000) على أن الإمكانات هي الأدوات والتسهيلات والمنشآت و المبانى والملاعب والأجهزة والوسائل التعليمية إلى جانب القيادات البشرية التي تدير التسهيلات وتوظف تلك التسهيلات بطريقة فعالة وآمنة وجذابة للأفراد داخل برنامج الأنشطة الرياضية وأوجهها المختلفة لتحقيق أهداف تلك البرنامج . (6 : 40)

كما أكدت دراسة "بني هاني" (2008) ودراسة عبد الحافظ (2014) ودراسة محمود سليمان عزب (2006) و دراسة عبد المجيد شعلال (1998) على عدم وجود الإمكانات والوسائل الكافية والى افتقار اغلب المدارس إلى الإمكانات والأدوات والأجهزة الضرورية لتنفيذ الدرس ، وهذا ما يرجعه الباحثان إلى الانعكاس السلبي الذي يؤثر على الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء توظيفه لمختلف الطرق و الأساليب التدريس الحديثة ، التي يستخدمها الأستاذ بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي، وهو ما تثبته دراسة مسمار (2001) دراسة مناد فوضيل (2013) ومحمد الحماحمى، وعفت مختار عبد السلام (1997م) نقلا عن بينت وهاويل وسيمرى (Simiri، Howell ،Bonnet) ودراسة رخية حميدان أحمد محمد (2015). ودراسة السعدات (2010) دراسة زاوي عقيلة (2008) دراسة بشرى محمد ميزان (2004م) ، وهو ما يفسره الباحثان ان استخدام الأساليب التدريس الحديثة يعتمد أساساً على الوسائل التعليمية ، لأنه هناك علاقة وطيدة بطرق وأساليب التدريس ، فهي التي تيسر عملية التدريس ، وتقتصد في وقت وجهد المعلم بل أنها تساعد المعلم . على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية و تثير انتباه المتعلم وتدريبه على الأداء الحركي ، كما يختلف الموقف التعليمي أثناء استخدام الأساليب التدريس الحديثة باختلاف الإمكانيات و الوسائل التعليمية وهذا حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، وحسب طبيعة المحتوى، وخصائص التلميذ ، وأهداف التعلم ، وهي ما تؤكده دراسة النداف (2001) أن أهم المعوقات التي أدت إلى عدم تطبيق الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة حسب راي أفراد العينة كانت بسبب نقص الإمكانيات و التجهيزات المستخدمة و ليس بسبب قدراتهم الشخصية والفنية .

وجاءت في الرتبة الثانية بدرجة كبيرة "الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية" "بمتوسط حسابي قدره (4.28) وانحراف معياري قدره (1.15)إذ تشير الشلتي إلى انه ذلك الوسط التي تدور فيه العملية التربوية بكافة عناصرها (إدارة وتنظيم وموارد بشرية ومالية ومحيط خارجي الأسرة والمجتمع) من خلالها تتحقق الأهداف المنشودة (الشلتي 2011 ص 36) وتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ابراهيم النور أحمد (2006) بعنوان : اتجاهات الإدارة المدرسية بولاية النيل الأزرق نحو التربية البدنية التي خلصت نتائجها في نظرة إدارة المدرسة على أن مدرس التربية البدنية عضو أساسي في أسرة المدرسة كغيره من المدرسين الآخرين له حقوقهم

وعليه واجباتهم ، وكذا خلصت نتائجها أيضا أن أهم المشكلات التحكم في حصص مادة التربية البدنية حيث يمكن لإدارة المدرسة إلغاؤها جراء ضغوط الامتحانات أو إبدالها بمواد أخرى لزيادة التحصيل الأكاديمي وتتفق أيضا مع دراسة الفتاح زين العابدين عمر (2005) التي خلصت إلى أن المدربين يحملون مفهوما ايجابيا نحو التربية البدنية المدرسية ، فيما اختلفت مع دراسة عواطف محمد آدم سليمان (2001) بعنوان : معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية ،والتي جاءت نتائجها توجد معوقات ذات دلالة إحصائية تحول دون تحقيق أهداف التربية الرياضية فيما يتعلق بالجانب الإداري ، واختلفت أيضا مع دراسة صالح ناجي السلمي (2007) بعنوان معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ، التي تطرقت إلى انه توجد معوقات تنظيمية جاءت بدرجة متوسطة ، والتي ترجع الى بنية وهيكل المدرسة ، كما ترتبط هذه النتيجة بنظرة الأسرة و المجتمع السلبية نحو ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية، أو بمعارضة ولي الأمر أو بعدم التعاون بين فئات المجتمع المحلي ويمكن أن يعود إلى شعور الأهل بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تحول دون حصول التلاميذ على معدلات مرتفعة، هذا وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ناجي (1995) ، ودراسة الحبيب (1990) و العتوم (2001)المنيع،(1988) و اللواتي (1992) ، والمعمري، (1998)والذينأشاروا إلى عدم وعي الأهل وإدراكهم لأهمية الرياضة في تنمية شخصية أبنائهم وتعديل سلوكهم الايجابي ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Allison (1999) نتيجة لانشغال التلاميذ بالواجبات المدرسية عدت من أكبر المعوقات التي تقلل من المشاركة في الأنشطة الرياضية، وقد أشار أبو هرجه وزغلول (2000)إلى أن الاهتمام بالمواد الدراسية المختلفة أثر في ممارسة الطلبة لأي نشاط رياضي وبالتالي أدى إلى ضياع الموهوبين خاصةوا إلى أن الطلبة لم يمارسوا حقهم في الممارسة الرياضية لانالمناهج الدر اسية تبتلع الوقت كله .

وفي الرتبة الثالثة جاءت بدرجة كبيرة "الصعوبات المتعلقة بالأساتذة" بمتوسط حسابي قدره (3.86) وانحراف معياري قدره (1.14) يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات ومشكلات يومية أثناء تدريسهم لمادة التربية البدنية والرياضية ، كون ان مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لا بد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية

والنفسية، وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الحفيظ الياس (2010)الي تهدف الى التعرف على طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية ، التي أظهرت نتائجها في عدم كفاءة موجهي ومعلمي التربية الرياضية بالمدارس الثانوية ، اثر على تطوير التربية الرياضية بالقدر المناسب وكذا دراسة النَداف (2001)التي تهدف إلى التعرف على معوقات استخدام أساليب التدريس في التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي و مدرسات التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ، التي توصلت الى إعطاء دور أكبر لعملية الإعداد المهني و التطبيق العملي لطلبة كليات التربية الرياضية في المستوى الجامعي ،وقد ارجع الباحثان الصعوبات في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة إلى عدم رفع كفاءة التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وأيضاً قدراتهم البدنية ، خلال المسار الدراسي الجامعي وأيضا أثناء الخدمة الفعلية، نتيجة عدم الاهتمام بالدورات التكوينية والتدريبية، كونه يعزز في استخدام الأساليب التدريس الحديثة و تنمية المهارات التدريسية . وهذا ما تؤكده دراسة السيار (2004) من ضرورة إخضاع المعلم لندوات تدريبية أثناء الخدمة، وتحفيز المعلم على الأداء الجيد والمميز، ومتابعة أدائه وحاجته لمواد نظرية في التربية الرياضية . فيما اختلف في دراسة لين كو جويgui Kuo Lin (1997) . التي أظهرت نتائجها إلى أن البرامج التدريبية تقدم معلومات قيمة للمدرسين أثناء الخدمة، ويذهب الباحثان لتفسير هذه النتيجة بدرجة كبيرة الى انخفاض دافعية المعلمين ورغبتهم في مهنة التدريس من جهة، والى انخفاض مستوى برامج التدريب التي تنفذها وزارة التربية والتعليم من جهة أخرى، والروتين الذي يصاحب إجراءات هذه البرامج.

وجاءت في الرتبة الرابعة بدرجة متوسطة ، الصعوبات المتعلقة بالمنهاج بمتوسط حسابي قدره (3.92) ، بانحراف معيار يقدر ب (1.13) يشير رأي خبير المناهج ولغوس Willgoose الذي يوضح أن البرنامج هو كل الخبرات المتعلمة من المنهج، والذي يتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعليم، والإمكانات والوقت المتاح. وهو ما يشير الخولي والشافعي (2000) إلى أن أي تخطيط لبرنامج التربية البدنية يجب أن يعتمد على مدى وضوح وفهم ألأهداف لأن هذا الفهم هو مفتاح التطبيق أو التنفيذ لجوانب البرنامج، من حيث المعلومات الكافية عما يتم تطبيقه، وكيف يتم تحقيق ذلك وأي الطرق أجدر بالإتباع. فالصياغة الواضحة لأهداف المناهج توفر إمكانية تحقيقها وجعلها موضع التطبيق الميداني دون إهمال مستوى طموح هذه الأهداف

ومدى تطابقها مع الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع .ومن بين أهم المشكلات ما ذكره مطاوع (2003) عدم إشراك المدرس في إعداد المنهج الخاص بتدريس ، فمدرس التربية البدنية والرياضية هو المشرف المباشر على تطبيق محتويات برامج التربية البدنية والرياضية، وهو الخبير الأول في الممارسات الميدانية، فمشاركته في إعداد برامج مادته واحد من شروط نجاح البرنامج وتحقيق الأهداف المسطرة . إضافة إلى كل ما تقدم فانه تظهر صعوبات أخرى متعلقة بمناهج التربية البدنية والرياضية تتمثل في قلة الوقت الزمني المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على نتائج التلاميذ ، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ابو العينين، (1990)التي أشارت إلى أن من أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الثانوية في محافظة الجيزة بالقاهرة، قلة الوقت المخصص للأنشطة الرياضية. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة اليوت (1981،) Elliott التي أشارت إلى أن هناك مشكلات تعمل على إعاقة تنفيذ البرامج الرياضية من حيث عدم توفر الوقت الكافي لتدريب فرق المدرسة الرياضية في الألعاب المختلفة. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة كونكل (1997)، conkele التي توصلت إلى أن مطالب مدرسي التربية البدنية ، زيادة الوقت المخصص في تنفيذ البرامج التدريبية. والسبب يعود إلى أن مقرر التربية الرياضية له فقط ساعتان أسبوعيا في البرنامج المدرسي وهذا لا يكفي لتحقيق أهداف هذا المقرر من الناحية النظرية والعملية، ووقت الحصة الواحدة لا يكفي كذلك نظرا لأن عدد الطلبة في الصف الواحد كبير وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة في مجال الطلبة أخيرا **في المرتبة الخامسة** "**بدرجة متوسطة**" **الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ**" بمتوسط حسابي قدره (2.92) بانحراف معياري يقدر (1.12) تشير الدراسات المتعلقة بالصعوبات المتعلقة بالتلاميذ (المتعلم) في عدم وجود دافع واهتمام لدى التلاميذ اتجاه الدراسة، مما يؤثر سلباً في استفادتهم من المعارف والخبرات التي يطرحها الأستاذ التربية البدنية والرياضية ، خلال استخدام الأساليب التدريس الحديثة ، وينتج عن ذلك عدم استجابة التلاميذ للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية.

إذ تشير دراسة أبوزهرة (2011) دور الأنشطة الرياضية في حل المشكلات النفسية التي تظهر على أن الطلبة غير الممارسين في الأنشطة الرياضية تكون المشكلات السلوكية لديهم .

ويفسر الباحثان بحسب تجربتهما في الميدان استغراق التلاميذ وقتا طويلا في التفكير والتردد ، خاصة ما هو متعلق بالقرارات المفاجئة أثناء إدراكهم واستجابتهم للمهارات الحركية ، وهذا ما يرجعه الباحثان الى العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا او عدم القدرة على التمييز و عدم القدرة على تحديد الأهداف او عدم وضوح الأهداف مما يجعل صورة الموقف متأرجحة ويؤدي إلى صعوبة اتخاذ القرار . ويشير تواتي احمد (2014) ان توقيت اتخاذ القرار و الوقت المتاح أمام متخذ القرار فتعبر ذلك من العوامل المؤثرة في القرارات المتخذة ، لابد من توافر الوقت اللازم لتحليل المشكلة وتطور البدائل واتخاذ القرار المناسب.(تواتي أحمد ، 2014 ، ص 58).

ويرى الباحثان أن صعوبة استخدام الأساليب التدريس الحديثة من قبل التلاميذ ترجع إلى صعوبة اتخاذ القرار التعلمي ، أثناء تعلم مختلف المهارات الحركية ، فنجد متخذي القرارات يختلفون في درجات إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم ، كما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة هذا من جهة ومن جهة أخرى ، نجد إن بعض القرارات من قبل التلاميذ أثناء استخدام الأساليب التدريس الحديثة تتأثر بظروف شخصية ، كالثقة والدافعية والاستعداد ، كما إن كثرة التلاميذ في الفصل الواحد مشكلة تعرضت لها العديد من الدراسات بحكم أنها تعيق العملية ، التدريسية بحيث لا يأخذ الطلاب الوقت الكافي للممارسة بشكلها الصحيح مطاوع (2003)، ولذلك أوصت دراسة الششتاوي والمر بزيادة مدة الممارسة الرياضية حسب ما ذكر في دراسة معين وعبد الحكيم (2009) كما أضافت زينب وغادة(2008) إلى كثرة العدد و عدم مناسبة الأنشطة لميول التلاميذ والتفاوت الواضح في مستوى التلاميذ.

في الأخير نجد أن نتائج دراستنا بينت على وجود صعوبات بدرجة كبيرة تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة بمتوسط حسابي كلي يقدر بـ (3.52)، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية والتي مفادها : توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم استخدام لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة .

استنتاجات عامة :

بعد دراسة مختلف الجداول الإحصائية التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا يمكن استنتاج ما يلي :

- توجد درجة متوسطة في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة .
- توجد صعوبات بدرجة كبيرة تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهم الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة .

اقتراحات الدراسة . من خلال نتائج دراستنا لدرجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجههم بالطور الثانوي بمدينة ورقلة ، لحظنا وجود سوء في استخدام هذه الأساليب بسبب وجود صعوبات ومعوقات تحول دون استخدامها ما يتطلب منا إعطاء مقترحات كالتالي :

- ضرورة التنويع في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بحسب ما يقتضيه الموقف التعلمي وخصوصية الدرس
- إخضاع مختلف الأساليب التدريس الحديثة للتجريب في مختلف الأنشطة الرياضية الفردية والجماعة
- القيام بدراسات وأبحاث علمية في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي .
- ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لاستخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة .
- ضرورة زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية حصتين في الأسبوع من اجل استمرارية التدرج في استخدام مختلف الأساليب التدريس الحديثة .
- ضرورة تطوير أسس أكثر موضوعية لتقويم أداء أساتذة التربية الرياضية عند توظيفهم لأساليب تدريس منهجية.

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة باستخدام أدوات قياس أخرى، كالملاحظة أو المقابلة، حول واقع أساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية.

- برمجة حصة التربية البدنية والرياضية في توقيت مناسب ، بلائم متطلبات و احتياجات التلاميذ ضمن الجدول الدراسي .

- إدراج مواقف تعليمية ضمن أهداف و محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة .

- تفعيل إشراك دور التلاميذ في اتخاذ القرارات بما بلائم متطلبات ونوع الأسلوب التدريسي المستخدم

- تقليص عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، بما يناسب استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة .

- عقد دورات تكوينية وندوات علمية دورية وورش عمل تدريبية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي فيما يختص بأساليب التدريس الحديثة من أجل توظيفها والتحكم بها واستخدامها.

- الاعتماد على أدوات القياس و التقييم الذاتي للتعرف بشكل دوري على واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة، من خلال وضع خطة شاملة تتمثل في تنصيب منصة الكترونية على مستوى جميع المؤسسات التربوية الجزائر ية ، ترصد النقاط المقارنة المرجعية لها .

- ضرورة استحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مشاريع وفرق أبحاث عملية ، تهتم بتطوير أساليب التدريس حديثةوا إشراكها ضمن المقررات الدراسية الجامعية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين.

المراجع والمصادر

محمود داود الربيعي (2006). ***طرائق وأساليب التدريس المعاصرة*** . اربد .عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .

مصطفى كامل زنكلوجي(2007). ***أضواء على مناهج التربية الرياضية*** .دار الوفاء للطباعة والنشر .الإسكندرية.

مزيان، محمد(2008) . ***مبادئ في البحث النفسي والتربوي***. ط2 . الجزائر. دار الغرب للنشر والتوزيع.

موريس، أنجرس(2010) . ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية***. ترجمة. صحراوي بوزيد وآخرون. الجزائر. دار القصبة للنشر.

النجار صالح جمعة نبيل(2007) . ***الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجيةSPSS*** . الاردن .دار حامد

دراسة عمر عمور (2009) . ***إسهامات بعض الأساليب التدريس التربية البدنية والرياضة الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية*** . أطروحة دكتوراه غير منشورة في التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر .

لطفي يوسف محمد العمري (1997). ***درجة استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثر علي المؤهل العلمي والخبرة والجنس في درجة الاستخدام***. رسالة ماجستير غير منشورة " في التربية البدنية والرياضية . جامعة مؤتة. الأردن .

دراسة غازي محمد الكيلاني ، صادق الحايك ، عمر عمور(2008) .***مقارنة لمعرفة درجة استخدام أساليب التدريس والصعوبات التي تواجه المعلمين في الأردن والجزائر.***

دراسة عطاء الله أحمد(2004). ***تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة***. أطروحة دكتوراه غير منشورة معهد التربية الرياضية جامعة الجزائر.

دراسة كسيلي جمال (2014). ***تأثير استخدام كلا من الأسلوب الامري والتبادلي على درجة الرضا الحركي*** .رسالة ماجستير منشورة نظرية ومنهجية التربية البدنية الرياضية جامعة مسيلة .

النداف (2001) . معوقات استخدام بعض أساليب التدريس في التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك ***مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات***. المجلد (16) .العدد (4) .

مرفت محمد (2002). ***تأثير استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهاري للمتعلمات في المرحلة الثانوية.***

ثانيا. المراجع الأجنبية.

Balow.M**(**1999). *The Teaching Profession*، Essay of Definition، Economoca، Paris.

Osthuizen**,**M.J Griesel**,J(**2002**)**.The effect of the command reciprocal and inclusion teaching styles one the realization of objective in physical education on for high school boys .S.A. *Journal for research in sport physical education and recreation* versus erd burg

Byra**,** M**,** Mark (1993) .*The effect of tow pairing Techniques* Mc: feed back and con for There ls of Learners In Reciprocal Educpaing.III.April.

Moston**,** M.and Ashworth (1986) .***teaching physical education for command to discovery***. Charles. merrill publishing، and Rutgers. the state university of new jersey

Cai.S.X (1995). ***Effect of three styles of teaching on college student mood states. enjoyment of physical activity and attitude toward teaching*** PhD threes**.** university of Arkansan.